

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصِفُ حَقِيقَةَ الرَّأْسِ الْوَاحِدَةِ نَبِيْخَةً . وَالنَّبِيْخُ مَا نَفَطَ مِنْ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَبِيهُهُ قَرَحٍ مَمْتَلِئٍ مَاءً فَإِذَا تَفَقَّأَ أَوْ يَبِسَ مَجَلَّتْ الْيَدُ فَصَلَّيَتُ عَنِ الْعَمَلِ . وَيُحَرِّكُ فِي الْأَخِيرِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْ نَبِيْخَ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ النَّبِيْخَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ يُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْمَتَكَلِّمُ وَالْمَتَكَبِّرُ . وَرَجُلٌ نَابِخَةٌ : جَبَّارٌ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . جَمْعُهَا زَوَابِخُ أَوْ هِيَ النَّائِخَةُ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا سَأَلْتِي . وَالنَّبِيْخَاءُ : الْأَكَمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قِيلَ لَهَا : مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : غَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ فِي نَبِيْخَاءٍ قَاوِيَّةٍ . وَإِنَّمَا اخْتَارَتِ النَّبِيْخَاءَ لِأَنَّ الْعُرُوفَ أَنَّ النَّبَاتَ فِي الْمَوْضِعِ الْمُشْرِفِ أَحْسَنُ . وَقَدْ قِيلَ فِي النَّبِيْخَاءِ هِيَ الرَّابِيَّةُ الرَّخْوَةُ لَا مِنَ الرَّمْلِ بَلْ مِنَ الْجَلَدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحَجَارَةِ كَذَا فِي أَمَالِي ثَعْلَبٍ . ج نَبَاخِي كُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَأَنْبَخَ : زَرَعَ فِيهَا أَيْ فِي أَرْضِ نَبِيْخَاءٍ وَأَنْبَخَ : أَكَلَ النَّبِيْخَ . وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْبَخَ الرَّجُلُ إِذَا عَجَنَ عَجِينًا أَنْبَخَانًا وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي وَنَبَخَ الْعَجِينُ بِنَفْسِهِ يَنْبَخُ نَبِيْخًا : انْتَفَخَ وَاخْتَمَرَ وَقِيلَ : حَمُضَ وَفَسَدَ . وَهُوَ نَبِيْخٌ كَكَتَّانٍ وَأَنْبَخَانٌ أَيْ الْحَامِضُ الْفَاسِدُ . وَعَجِينُ أَنْبَخَانٍ وَأَنْبَخَانِيٌّ : مُخْتَمَرٌ مُنْتَفِخٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَبَخٍ بِالْجِيمِ : عَجِينُ أَنْبَخَانٍ : مُدْرِكٌ وَمَا لَهَا أُخْتُ سِوَى أَرْوَ وَنَانَ فَصَارَتِ ثَلَاثَةٌ فَلَهَا أُخْتَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَهَا أُخْتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ : جَاءَ عَلَى أَفْوَاعِلَانِ عَجِينُ أَنْبَخَانٍ بِالْخَاءِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَهُوَ الْحَامِضُ وَيَوْمٌ أَرْوَ وَنَانَ . لِلشَّادِدِ الْغَيْمِ وَأَسْوَ حَمَانٌ اسْمُ جَبَلٍ وَأَخْطَبَانٌ لِلشَّقْرِ اقْلَ لَا يُعْرَفُ غَيْرَهَا . وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ : ثَرِيدُ أَنْبَخَانِيٍّ : لَهُ بُخَارٌ وَسُكُونَةٌ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : وَسُخُونَةٌ أَوْ هُوَ يُسَوَّى مِنَ الْكَعْكَ وَالزَّيْتِ فَيَنْتَفِخُ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَسْتَدْرِي . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرٍ : خُبْرَةٌ أَنْبَخَانِيَّةٌ أَيْ لَيِّنَةٌ هَشَّةٌ هَكَذَا فَسَّرُوهُ . وَقِيلَ ضَخْمَةٌ أَوْ كَأَنَّهَا كُورُ الزَّوَابِيرِ . وَالنَّبِيْخَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ النَّكْتَةِ وَتُضَمُّ . وَيُقَالُ النَّبِيْخَةُ هِيَ الْكِبْرِيَّةُ الَّتِي تُثْقَبُ بِهَا النَّارُ . وَالنَّبِيْخَةُ بَرْدِيٌّ يُجْعَلُ بَيْنَ

كَلَّ لَوَّحَيْنِ مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ وَيُحَرِّكُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْأَنْبِيَّاءُ مِنْ الرِّجَالِ :
الجافي الغلايط . وَالْأَنْبِيَّاءُ : الْأَكْدَرُ اللَّوْنِ الْكَثِيرُ مِنَ التُّرَابِ . وَالزَّبِيحُ
: آثَارُ النَّارِ فِي الْجَسَدِ .
نَتَخ .

نَتَخَهُ نَزَعَهُ وَنَتَخَ فُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : نَزَعَ . وَنَتَخَتْهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ
قَوْمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَتَخَهُ : قَلَعَهُ . وَالْبَارِي يَنْتَخِ نَتَخًا : نَسَرَ اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ وَخَطَفَهُ وَكَذَلِكَ النَّسْرُ وَكَذَلِكَ الْغُرَابُ يَنْتَخِ الدَّيْرَةَ عَنْ طَهْرٍ
الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

" يَنْتَخِ أَهْلُهَا الْغُرَبَانُ وَالرَّخَمُ وَنَتَخَ الثَّوْبُ : نَسَجَهُ ؟ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنََّّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَذْتُوُخًا بِالدَّهَبِ أَيْ
مَنْسُوجًا . وَالنَّاتِخُ : النَّاسِجُ . وَنَتَخَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ : نَظَرَ . وَالزَّنْخُ :
الزَّقُّ . وَالْمِذْنَخُ : الْمِنْقَاشُ . وَلِزَّنْخُ : إِخْرَاجُ الشَّوْكِ بِالْمِنْتَاخِينَ
وَهُمَا الْمِنْقَاشُ ذُو الطَّرَفَيْنِ . وَالْمُتَنَتِّخُ : الْمُتَفَلِّسُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الزَّنْخُ : إِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَنَتَخَ الضَّرْسَ وَالشَّوْكَةَ يَنْتَخُهُمَا
: اسْتَخْرَجَهُمَا . وَقِيلَ : الزَّنْخُ : الاسْتِخْرَاجُ عَامَّةً . وَنَتَخَتْهُ : نَقَشَتْهُ .
وَنَتَخَتْهُ : أَهْنَتْهُ . وَنَتَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْتِيخًا : أَقَامَ . وَنَتَخَّ عَلَى الْإِسْلَامِ :
ثَبَّتَ وَرَسَخَ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِي رِوَايَةٍ .

نَجَح